Break and we will not continue

نورة طاع الله

ولن نواصل فاصل

الجزء الثاني

فاصل ولن نواصل

البجزء الثاني

نورة طاع الله

نوع العمل : خواطر ورسائل

الكاتب : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : ميري عماد

تعبئة وتنسيق : منةالله أحمد

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الالكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

المقدمة

نأخـــذ فاصـــلنا، فنعيـــد حســـاباتنا فنقـــول كلمتنـــا الأخيـــرة، لنكمـــل الطريـــق فقـــد لا نواصـــل المشـــيء بـــنفس الطريـــق وهـــذا الأكيد.

“

لا تتهور

هنـــاك أمـــور كثيـــرة تجعلنـــا نخـــرج عـــن السـيطرة فنتهـور ويصـدر منـا الـذي لا يجـب أن يصـدر الا الـذي نحـن فيـه والـذي نمـر بـه ونعيشـه قـد جعـل منـا غربـاء مـع أنفسـنا فـلا الـنفس تعـرف نفسـها ولا هـي تحـاول فـي التعرف عليها لكثرة استغرابها.

نحـاول دومـا السـيطرة علـى الحـالات التـي تصـيبنا الا أننـا رغـم المحـاولات المسـتمرة المتواصـلة نقـف فـي لحظـة عـدم السـيطرة وفقـدان التـوازن فـي التمييـز واتبـاع الصـح والمشـي وراء الصـحيح ويكـون سـوى التهـور هـو فعلنـا وتفكيرنـا وعملنـا وقولنـا حتى..

نعد أنفسنا قبل غيرنا بلا وجود للتهور ثانية في حياتنا وتصرفاتنا وأفكارنا والبعد كل البعد عن شبيه التهور.. ورغم كل الوعود والمحاولات نقف للمرة الثانية والرابعة والعاشرة ونرافق التهور ونناديه ونلجأ اليه في الغالب بلا ادراك منا أو لأننا فعلا فقدنا العقل والتمييز بين الذي يكون ولا يكون فيكون الذي لا يكون ونحن من قمنا به سواء رضينا أم لم نرضى فالنتيجة أن التهور هو الذي عبر عنا وفعل فعلته عن طريقنا وبالاستعانة بنا فلا انكار ولا ادعاء هنا بأننا أبرياء وأنه دخل لنا فيما حدث..

السبب وأسباب تهورنا كثيرة وعديدة قد توصلنا اليها وعرفناها وتجنبناها مع الوقت وأسباب لم نكتشفها الى الأن فظل التهور يرافقنا ويسير معنا ويعبر الطرق معنا..

للحياة ولقسوة الحياة وصعوباتها وما نراه بالحياة وما مررنا به قد جعل منا غرباء مع أنفسنا وزاد من تهورنا لأن المغامرة بتهور أصبحت بالشيء العادي الممكن الذي هو الحل المتاح ولا بد منه ولا خوف منه ولم يعد يهم ما الذي سيكون وما ستكون النتيجة فالذي حدث قد حدث..

ما عشناه معهم وما شفناه منهم وما فعلوه معنا وصدماتنا المتتالية منهم جعلتنا نلجأ للتهور دون شعور واحساس منا فما أحسسنا به من خيبات أمل وما مررنا به معهم وألامنا المتكررة جعلتنا نرى التهور ليس بتهور وانما سوى طريق نستعمله للعبور عند الضرورة أو غير الضرورة.

لا تتهور، نهي وأمر صادر من النفس لصاحبها فمرة يستجيب ومرات قد لا يصله صوت الأمر لكثرة الفوضى والدوشة والازعاج الذي يعيشه فكر وعقل الواحد منا..

لا تتهـــور، نصـــيحة نســـمعها مـــن القريـــب والبعيـــد وقـــد نصـــحنا أنفســـنا بهـــا لأول مـــرة ولازلنـــا.. لا تتهـــور لأنـــه فعـــلا لا تتهـــور فنتـــائج التهـــور لا يقـــدر عليهـــا أحـــد ولا يتحملهـــا حتـــى القـــوي الشـــجاع فـــي جميـــع الأوقات والأماكن ومع الجميع.

لا تتهـــور، فـــلا فائـــدة مـــن التهـــور ولا يوجـــد مـــا يســـتدعي للتهـــور وان كـــان الـــذي نحـــن فيـــه صـــعب وقـــد فـــاق الصـــعب بمراحـــل فصـــعب التهـــور لا يقـــل صـــعوبة عـــن أي صـــعب وقـــد نقـــول أنـــه يفـــوق الصـــعب والصعوبات بكثير..

لا تتهـــور، فمهمـــا تكـــون الـــذي أنـــت فيـــه لا يقبـــل التهـــور ولـــيس بحاجـــة اليـــه ولـــن يطلـــب

منـــك أن تتهـــور فـــلا تبحـــث عـــن مبـــررات تافهـــة لا وجـــود لهـــا وتـــدعي أن تهـــورك لا يـــد لك فيه حقا والأمر عكس ذلك..

لا تحـــاول اخبـــارهم بكـــل الطـــرق أن التهـــور هـــو الســـلوك الـــذي ســـيغير الكثيـــر ويجعـــل منـــك الأفضـــل والأحســـن وأنـــت وهـــم تعلمـــون بعكس ذلك ومقتنعون..

حقيقـــة الواقـــع والحيـــاة تحتـــاج منـــا الكثيـــر مـــن الهـــدوء واللجـــوء الـــى العقـــل فـــي جميـــع الأوقـــات والأمـــاكن وتحـــت أي ظـــروف والتهـــور لا عقـــل ولا هـــدوء ولا اتـــزان فيـــه فمتـــى تهـــورت فأنـــت قـــد رميـــت العقـــل بعيـــدا وقلـــت للهـــدوء لا وجـــود لـــك معـــي.. فـــلا تتهـــور فـــلا شـــيء يســـتحق أن تتهـــور وتـــؤدي

بنفسك الى التهلكة فتضرها وهي الذي تعيشه بصعوبة قادرة على تحمله.

لا تتهور، لتصل الى مرادك وتكن أفضل بكثير.. لا تتهور فتضيع وتنهار فعلا.. لا تتهور فتجد نفسك مستلقيا تصارع تتألم بصمت بجهر والضرر كبير.. لا تتهور لتكمل بسلام وتصل الى ما تريد.. لا تتهور فأنت لست بحاجة الى أن تتألم أو تتأذى من نفسك.. لا تتهور فتندم الندم الشديد الذي يجعلك تتخبط للأبد فلا تتهور وابتعد عن التهور وان كنت تعاني ولا تقوى على الاستمرار فالذي أنت فيه يجعلك حرفيا لا تتهور بأي شكل كان.. فلا تتهور.

فن النهايات

عندما نأتي لنتكلم عن أحد الفنون المهمة في حياتنا عامة فإننا سنبدأ بفن التعامل.. هذا الفن الذي لا يتقنه الجميع أو لنا أن نقول لا يعرف أصوله الا القليل جدا لذلك ما نحتاجه بشدة في أيامنا هذه وفي عصرنا الحالي أن نكون متقنين لفن التعامل الذي هو فعلا بحر وعالم أخر لو غصنا فيه وتعمقنا ودرسناه الدراسة الغير سطحية وصلنا في الأخير أن أهم ما يحكم ويدير وينظم ويسير هذا الفن هو الأخلاق والأدب والقيم والدين الصحيح ألا وهو اتباع الدين الصحيح.

حياتنا برمتها هي في الأصل الى فن التعامل تريد لتكون تلك الحياة الاستثنائية الصحيحة المميزة التي تمتاز بالجيد والكثير من الممتاز.. فالذي نقوم به والذي نتعامل به هو بعيد كل البعد عن فن التعامل الذي هو علم وتعلم وثقافة ورقي وأشياء كثيرة ترفع بنا وتضعنا في احدى القمم التي يوضع فيها الانسان الجيد.

كثيرا ما ننزعج من تصرفاتنا وحتى من تصرفات الغير معنا فنحن أحيانا قد لا نرى تصرفاتنا ولا ننتبه اليها بالقدر الكافي المهم الذي يشجعنا الى أن نتغير ونغير منها الا أننا في وقت من الاوقات نكتشف

أننا في الاتجاه الخطأ وضمن المنهج الغير صحيح.

كما للتعامل فن فالنهايات كما للبدايات فن من فن التعامل جاء.. ففن النهايات يخص كل نهاية وكيف تكون تلك النهاية.. كيف ننهي الشيء وكيف نصل في الأخير الى النتيجة الرائعة التي تجعل من النهاية نهاية سعيدة ومتوقعة متى اتبعت فنها الذي به هي في المسار الصح وضمن القائمة الانفرادية.

كما يقولون أن النهايات أخلاق والنهايات أدب والنهايات رقي ووعي.. فهذا من فن النهايات ولا بد أن تكون النهاية تلك النهاية التي ترتدي كل الاحترام والأدب

ويـتم التعامـل فيهـا بكـل أخـلاق وعقـل رزيـن واعـي مـدرك لكـل النتـائج والعقبـات.. فمـن اختـار النهايـة مـع أن النهايـة حاصـلة وحاضـرة وقادمـة مـن كـل قصـة وحكايـة ومـن كـل بدايـة تخلـق النهايـة فالـذي لـه بداية حتما سيكون له نهاية.

فـن النهايـات أن لا تخلـع ثـوب الأخـلاق عنـد الرحيـل النهـائي ولا أن تتـرك الأدب جانبـا ولا أن تنسـى أن تأخـذ مـن ذلـك الـدين مـا تحتـاج لتنهـي مـا قـد وصـل الـى النهايـة بشـكل لائـق وأنيـق كأناقـة الأميـر فـي مجلسـه والأميـرة عنـده المناسـبة والاحتفـال والعروس يوم زفافها.

لـــن نـــتكلم عـــن اللجـــوء واســـتعمال مختلـــف الأســـاليب والطـــرق والتصـــرفات والألفـــاظ وحتـــى العبـــارات والاشـــياء التـــي تجعـــل مـــن تلـــك النهايـــة نهايـــة بشـــعة حزينـــة موجعـــة وان كـــان مـــا حـــدث موجـــع وهـــو ســـبب الوصـــول للنهايـــة الا أن هـــذا كلـــه لـــيس لـــه صـــلة بفـــن النهايـــات الـــذي كلـــه أخـــلاق وأشـــياء حســـنة تمســـك بهـــا أحـــد أطـــراف وأبطال النهاية.

اجعـــل مـــن النهايـــة تلـــك النهايـــة الممتـــازة المختلفـــة وان كـــان الـــذي حصـــل قبلهـــا والمـــؤدي اليهـــا بشـــع ومـــؤلم فحـــاول أن تضـــعه جانبـــا وأعمـــل بأخلاقـــك ولا تتجـــرد مـــن الجيـــد والحلـــو الـــذي فيـــك مهمـــا كـــان مـــع أنـــك

قد تتلقى ما لم تكن تتوقعه من الطرف الأخر وهذا الوارد غالبا والمتوقع فحاول أن تتمسك بالذي تتميز به والمعروف به وان لم يظهر منك في أحدى الأوقات العصيبة وكل هذا دون أن تتنازل أو تتخلى عن حقك الذي لك وعليك أن تسعى بكل الطرق لأخذه والحصول عليه.. أو السماح بأن تهان كرامتك ومتى وضعت الموضع الغير لائق فلك أن ترد بطريقتك بعيدا عن الانفعال الشديد والخروج عن المألوف وتمسك بالثبات والهدوء الذي يظهرك في أحسن مظهر.

فما أنهينا معهم الذي كان الا لأنهم أولئك الذين لا يستحقون فعلا.

عش لنفسك

لا بد أن تعيش لنفسك وهذا هو المفروض والمألوف والحاصل والذي لا بد أن يحصل وأن يكون فلا حياة الا بأن تعيش لنفسك ومتى عشت لغيرك فلا حياة لك الا بحياة الأخرين.. بمعنى لن تكون لك حياة خاصة بك وانما ستدخل حياتك ضمن حياة الأخرين وهذا لن يحدث الا أن الكثير أو البعض من الكثير يعيشون سوى من أجل غيرهم فيهتمون بكل صغيرة وكبيرة تخصهم ويجتهدون ويعملون ويكافحون ويحاولون تقديم كل المطلوب واللازم لتكون حياة هؤلاء تلك الحياة الجميلة التي لا ينقصها شيء وفي الأخير قد لا يعجبهم

مـــا قمـــت بـــه وفـــي الغالـــب لـــن ترضـــيهم ولـــن تجعلهـــم ســـعداء بالقـــدر الكـــافي الـــذي يجعلهـــم سعداء جدا على حسب نظرتهم.

كلنـــا نعلـــم أنـــه مـــن عـــاش للنـــاس لـــن يعـــيش لنفســـه وسينســـاها حتمـــا وســـيهملها ويضـــعها جانبـــا لأنـــه وضـــع النـــاس قبـــل نفســـه وهـــذا مـــا ســـيكون انســـان لـــيس لـــه اهتمـــام بنفســـه اطلاقا.

مـــن أقنعـــك أن الحيـــاة فـــي أن تعـــيش لغيـــرك وتنســـى نفســـك فقـــد أوهمـــك بـــأن تكـــون خادمـــا عنـــده وســـاعيا مـــن أجـــل ارضـــائه ومحاربـــا مـــن أجـــل ســـعادته وفـــي الأخيـــر لـــن تجـــد لا ثنـــاء ولا شـــكرا وان كـــان ففـــي بعـــض الأوقـــات يكـــون ردا قاســـيا يؤلمـــك وبشـــدة

عندما يقال لك من طلب منك وأنت من قدمت وفعلت وعملت واجتهدت من نفسك دون فرض أو جبر.. هنا يكون الخطأ واللوم عليك لأنك التزمت بالذي أنت غير ملتزم به.

عش لنفسك، فهي الأحق في أن تكون معها وتعيش لها وتهتم بها وتقدم لها كل ما تستحق وبالزيادة ودون ملل أو كلل أو توقف فهي من ستمدك بالقوة والاستمرارية الى يوم لا استمرارية فيه.. نفسك فقط من تكون معك في جميع حالاتك وانتكاساتك وانكساراتك وأحزانك قبل أفراحك.. هي من تسمعك في وقت قلا يطيق أحدا كلمة منك.. هي لا غيرها من

تجعلك تنهض عند كل سقوط وعند النهوض تقلل من احتمالات السقوط ثانية.. هي من تجتهد معك وتقدم كل ما لديها لتكون بأحسن مكان وبأفضل حال.. فكيف لا تعيش من أجلها والذي نفسه لا تقدم شيئا هو من أجلها يعيش.

لا تعيش تحت أوامر أحد ولا تحت أراء واقتراحات أحد ولا تحت تسيير وترتيب أحد فلا أحد غيرك يعرف ما تحتاج وما تطمح اليه وأنت فقط من سيوصل الى الحلم عاجلا أم أجلا فالوصول حتمي وأكيد.

عش لنفسك، لتعرف قيمتك ويعرفها الجميع وأطرد فكرة أنك تفعل كل شيء

لترضـــي أحـــدهم فانـــك مخطـــئ وبالقـــدر الكبيـــر جدا.

عـــش لنفســـك، لتعـــيش الحيـــاة الحقيقيـــة فـــلا تحـــرم نفســـك مـــن أن تعـــيش حـــرة فمـــن عـــاش لغيـــره ومـــن أجـــل غيـــره وفـــي انتظـــار غيـــره فقـــد عـــاش مقيـــد مكبـــل مســـجون وان حـــرروه في وقت ما.

عـــش لنفســـك، وكـــن مـــع مـــن حولـــك كمـــا يكـــون الشيء الطبيعي دون المبالغة أو الزيادة.

‘‘‘